افتتحت المحكمة الدولية الخاصة بعملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، اليوم الجمعة جلسة ابتدائية لبحث موضوع محاكمة المتهمين اللبنانيين الأربعة غيابيا.

وكانت الشرطة الدولية "الانتربول" قد أصدرت مذكرات اعتقال بحق أربعة لبنانيين ينتمون إلى "حزب الله" لكن السلطات اللبنانية لم تستطع القبض عليهم هم سليم جميل عياش، ومصطفى امين بدرالدين، وحسين حسن عنيسي، واسد حسن صبرا.

وتنظر المحكمة في طلب الادعاء تأجيل انطلاق المحاكمات الغيابية واستدعاء السلطة اللبنانية للمثول أمام المحكمة لسؤالها عن أسباب عدم توقيف المتهمين الأربعة بعد .

ورأى ممثل مكتب المدعي العام دانيال بلمار أنه لا بد من محاولة إيجاد الافراد لتبليغهم الاتهامات. واعلن أن إحالة القضية الى المحكمة لا يعني أن السلطات اللبنانية ليس لديها الامكانية في التحقيق بالقضية.

وكان الناطق الرسمي باسم المحكمة مارتن يوسف قد اوضح عشية انعقاد الجلسة أن "الإدعاء سيتقدم بمرافعة يؤكد فيها أن المضي في الاجراءات الغيابية سابق لأوانه"، منوها بأن ذلك هو "رأي مكتب الدفاع أيضا".

وكانت الحكومة اللبنانية السابقة التي ترأسها نجل الحريري سعد متعاونة مع المحكمة الدولية الى حد بعيد، ولكن "حزب الله" تمكن من الاطاحة بها في يناير الماضي.

ويصف الامين العام لحزب الله حسن نصرالله المحكمة الدولية بأنها عبارة عن مؤامرة امريكية اسرائيلية، وتعهد بالامتناع عن تسليم اي من عناصر حزبه.

وكانت المحكمة الدولية قد شكلت عام 2007 بناء على قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة نزولا عند طلب لبنان. وقد باشرت اعمالها عام .2009

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com